أنشودة الحقائق

تعبدي ...

Chris Oyakhilome

LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)» يوحنا ١٠:١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أوشاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءاً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرغدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعبدي أنشودة الحقائق
ISSN 1596-6984

آذار 2015

Copyrights © 2015 LoveWorld Publishing. Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2015 من كتاب التأملات اليومي المفضّل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنيّة بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سيرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستتنعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمّل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبّدي بالتمام

- بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلاً الصلوات والاعترافات بصوتٍ عالٍ لنفسك يومياً ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

- لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طوّرنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

- خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها الى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

- قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبّدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يوميّة.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يوميّة من كلمته! نحن نحبّكم جميعاً! ليباركم الله!

القس كريس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org

الأحد

1

أيَّدك بالقوة لعمل المملكة

"وَبَعْدَ ذلِكَ النِّهَايَةُ، مَتَى سَلَّمَ الْمُلْكَ لِلإِلهِ الآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. **(1 كورنثوس 24:15).**

لقد دعانا الرب يسوع لنؤسس مملكته في الأرض. وهو يؤسس مملكته في هذه الأرض، ثم بعدما يؤسسها، ويحكم ويملك في هذه الأرض، ستأتي دينونة العرش الأبيض العظيم حيث سيجلس ويُدين كل واحد قد أتى إلى هذا العالم. يقول الكتاب أننا سنجلس معه على عروش لنُدين أمم العالم؛ لكن قبل حدوث هذا، عليك أن تقوم بما قد دعاك للقيام به.

إن سبب وجودك في هذا العالم هو أن تؤسس مملكة بره في هذه الأرض. هناك وظيفة لك هنا؛ وهي أن تقود رجال وسيدات إلى البر. هذا ما يجب أن تكون شغوفاً به. ولا يُستثنى أي مسيحي من هذا؛ فلم يُدعَ أيٌ منا للكسل في الحياة. نحن جيش، جيش الإله، مُجندون في خدمة المُصالحة: *"أَيْ إِنَّ الإِلهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ."* **(2 كورنثوس 19:5).**

إن الجيش هو مهنة الانضباط والصلابة. الجُندي وهو في الخدمة لا يفعل ما يفعله المدنيون؛ إذ له أسلوب حياة صارم. وهو يتحمل تدريباً جسدياً وذهنياً قاصياً، فهو دائم الاستعداد للمعركة. إن جسد المسيح جيش! فلا يوجد جبناء في جيش الإله؛ يجب أن تكون قوياً وشديداً للعمل الذي بين يديك. فعند وقت الصلاة، وطُلِبَ منك أن تقف، قِف وصل! وإن طُلِبَ منك أن تسجد، اسجد!

كجُندي في جيش الإله، أنت مدعو لحياة الانضباط الروحي، لتتشدد للمملكة! فبالنسبة لك، ربح النفوس، لا جِدال فيه، لأنه أسلوب حياتك. كُن حاراً

وغيوراً للأمور الإلهية؛ وشارك في تأسيس مملكته في الأرض؛ كُن حاراً في ربح النفوس. لقد أيدك بالقوة لهذا الهدف.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز كوني مُشاركاً في تأسيس مملكتك في الأرض. روحك عامل فيَّ، ليجعلني أنشر برك وحُبك! إن حياتي هي إظهار مُطلق لمجدك! وبمُلك المسيح كملك على كل الأرض، أملك معه، في تأسيس مملكته في الأرض، وفي قلوب الناس، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 9:14-32

العدد 7–8

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 19:1–12

الخروج 10

دراسة أخرى:

1كورنثوس 9:3؛ متى 14:24؛ 2 تيموثاوس 4:2

الإثنين

2

ابتهج بنجاح الآخرين

لاَ شَيْئًا بِتَحَزُّبٍ أَوْ بِعُجْبٍ (تباهي)، بَلْ بِتَوَاضُعٍ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. **(فيلبي 3:2).**

هناك البعض، بدلاً من أن يروا الجانب الإيجابي في الآخرين ويتعلموا منهم، يدخلون في منافسة عقيمة. فأخبار نجاح شخص آخر لا تُزعجهم فقط بل تُطلق فيهم روح المنافسة، فيشعرون "بالتضاؤل" أمام إنجاز الآخرين. لا يجب أن تكون هكذا.

إن نجاح شخص آخر لا يعني أنك فاشل؛ لذلك، ابتهج وامتدح نجاح الآخرين. كُن مُمتلئاً بالحُب. فلا تجد نفسك أبداً في منافسة مريضة مع الآخرين. إن كنتَ في بداية عمل خاص، مثلاً، لا تفعله لأنك تريد أن تُنافس شخص آخر؛ لا تُجاهِد أو تُحارب الآخرين؛ دع الإله يقودك. إن سلمتَ عملك له ووثقتَ فيه، فسيُنجحك. لقد أسَّسك مُسبقاً على الصخرة، وهذه الصخرة هي المسيح؛ لذلك، لا يجب أن تخاف شيئاً.

بالإضافة إلى ذلك، فالنجاح نسبي، وهناك أوجه ومستويات مختلفة للنجاح. يمكن أن يُقاس نجاحك فقط وفقاً للرؤية والهدف الذي قد أعطاه لك الإله. إن كنتَ على وشك بداية مهمة مُعطاه لك من الإله، فهو وحده من يقدر أن يحكم على مدى نجاحك. بينك وبين الإله، يمكنك أن تُقرر إن كنتَ ناجحاً أم لا، لأن هذا يتوقف على ما قيل لك أن تقوم به. وما قاله لك لتفعله قد لا يكون هو ما قاله لشخص آخر؛ لذلك لستَ في احتياج أن تُقارن نفسك بالآخرين، أو تقيس نفسك على أساس نجاحهم أو فشلهم.

لذلك، في كل ما تفعله، لتكن دوافعك صحيحة وخالية من الأنانية. عندما تسمع عن نجاحات الآخرين، لا تُظهر أبداً الشفقة على النفس أو رد فعل "لماذا

– لستُ – أنا". كُن سعيداً بنجاح الآخرين. وارفض أن تُقارن نفسك بأي شخص. وتذكر، أنك مُنفرد عند الرب!

صلاة

ربي الغالي، أشكرك على حُبك، الذي قد انسكب في قلبي بالروح القدس. وأنا أمتد بهذا الحُب المُركّز لكل من حولي، مُظهراً اهتماماً خالصاً بتحدياتهم، ومُعبِّراً عن الفرح الحقيقي والسعادة بنجاحاتهم. فالحسد، والغيرة، والتباهي ليس لهم مكان فيَّ، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 9:33-50

العدد 9–10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 9:13–22

الخروج 11

دراسة أخرى:

تكوين 4: 4 – 7؛ 1 كورنثوس 4:13

الثلاثاء

3

المسيح: السِتر – المخبأ

السَّاكِنُ فِي سِتْرِ (مخبأ) الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ. **(مزمور 1:91).**

نتيجة مُعدل وامتداد الشر، والفساد في عالم اليوم، أصبح الكثيرون يتسائلون بخوف، "هل لايزال الإله يهتم؟ وهل يمكننا أن نثق فيه لكي يهتم بنا؟ وهل هو قريب بالقدر الكافي ليفعل شيئاً؟" بالتأكيد نعم! في الواقع، هو ليس في احتياج لعمل أي شيء آخر بعد؛ لقد فعل كل ما هو ضروري بالفعل لأمانك وحمايتك.

يقول الكتاب إنه أقامنا معه، وأجلسنا معه في السماويات (الأماكن السماوية) في المسيح يسوع (أفسس 6:2). مَن عليه أن يهتم بالمشاكل وبالشر في العالم هو مَن ليس في المسيح. المسيح هو أماننا، وسلامنا، وأمننا، وحمايتنا؛ إنه محل إقامتنا. إن الشاهد الافتتاحي يؤكد هذا بشدة؛ فيقول، *"السَّاكِنُ فِي سِتْرِ (مخبأ) الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ."*

أن تسكن في سِتر العلي يعني أن تسكن في المسيح؛ بمعنى أنه محل إقامتك – مسكنك. وكل من يسكن في هذا "السِتر" يُقيم تحت ظل القدير؛ بمعنى أنه تحت حماية القدير.

مرة أخرى في العهد الجديد، يضعها الرسول بولس هكذا: *"إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ (خليقة) جَدِيدَةٌ ..."* (2 كورنثوس 17:5). المسيح هو هذا السِتر؛ ولأنك في المسيح، أنت في أمان، وستظل دائماً، في أمان. يقول في مزمور 91: 8 – 9، *"إِنَّمَا بِعَيْنَيْكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الأَشْرَارِ. لأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ (يَهْوَهْ) مَلْجَإِي.» جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ."*

كابنٍ للإله، ليس هناك مُبرر أن تخاف من الإرهاب. فالرب، العلي، هو محل إقامتك – مسكنك! يقول الكتاب، *"لاَ تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلاَ مِنْ سَهْمٍ*

يَطِيرُ فِي النَّهَارِ." (مزمور 5:91). أنت في المسيح؛ لذلك، أنت محمٍ حماية فوق طبيعية! وتسكن تحت ظل القدير.

أقر وأعترف

أن المسيح هو محل إقامتي، ومسكني، وأن ثقتي هي في الرب! لذلك، كما أن الجبال تُحيط بأورشليم، كذلك أنا مُحاط تماماً من كل شر في العالم؛ ولا يضرني شيء، ولا يقترب من خيمتي أي وبأ، لأن حياتي مُستترة في المسيح بالإله! هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 10:1-31

العدد 11–13

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 19:23–30

الخروج 12

دراسة أخرى:

إشعياء 43: 1 – 2

الأربعاء

4

هو ملجأك ... أعلِن هذا!

"أَقُولُ لِيَهْوَهْ: «مَلْجَإِي وَحِصْنِي. إِلهِي فَأَتَّكِلُ عَلَيْهِ (أثق فيه)».« (مزمور 2:91).

كثيراً، ما نُفكِر في الأمور الحادثة من حولنا، مثل أمر مُحزن يحدث لأشخاص نعتبرهم "صالحين" جداً، ونقول، "إن حدث هذا لفلان أو علان، ماذا عني؟ كان هذا الشخص أفضل مني!" حسناً، عليك أن تفهم أن هذا ليس له علاقة بمن هو أفضل ممن. بل بمسيرتنا مع الإله، وإيماننا في كلمته. إن الأمر يتعلق بإقرار اعتراف فمنا.

يعكس الشاهد الافتتاحي كلمات كاتب المزمور الممسوحة. عندما قال، *"أَقُولُ لِيَهْوَهْ: «مَلْجَإِي وَحِصْنِي. إِلهِي فَأَتَّكِلُ عَلَيْهِ (أثق فيه)».«"* كان هذا إقرار اعتراف فم داود. ويجب أن يكون أيضاً إقرار اعتراف فمك. أعلِن أن الرب ملجأك وحصنك، إلهك، الذي تتكل وتعتمد عليه، وثقتك فيه! اجعل هذا إقرار اعتراف فمك، ولهجُك؛ واجعله شخصي لك!

إن كان إقرار اعتراف فمك خطأ، فأمور خطأ ستحدث. إذ أن إقرار اعترافات فمنا تتحكم فينا؛ تذكر هذا. يقول الكتاب، *"إِنْ عَلِقْتَ فِي كَلاَمِ فَمِكَ، إِنْ أُخِذْتَ بِكَلاَمِ فِيكَ."* (أمثال 2:6). لاحظ أنه لم يقل أنك عَلِقتَ بأعدائك، أو بالشر الذي في الخارج. قال أنك عَلِقتَ بأقوال فمك.

حافظ على كلمة الإيمان في فمك دائماً. يقول في عبرانيين 13: 5 – 6، *"... لأَنَّهُ قَالَ: «لاَ أُهْمِلُكَ وَلاَ أَتْرُكُكَ» «حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ..."* استمر في إعلان ما تقوله الكلمة عنك. هو ملجأك، وهو قوتك. اسلك في الحياة بثقة وارفض أن تخاف! بغض النظر عما تواجهه، أو من يختار أن يتآمر ضدك، اعرف أنك محمي إلهياً! والذي فيك أعظم من الذي في العالم (1 يوحنا 4:4).

أقر وأعترف

أن يهوه هو قوة حياتي! وحتى إن سِرتُ في وادي ظل الموت، لا أخاف شراً، لأنه هو معي؛ عصاه وعُكازه يُعزيانني. وهو يُمسك بيميني ويقول لي، "لا تخف؛ أنا أعينك." لذلك، أنا قوي فيه، وفي شدة قدرته!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 10:32-52

العدد 14-15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 20:1–16

الخروج 13

دراسة أخرى:

مزمور 62:8؛ مزمور 94:22

الخميس

5

مُتخطياً العِلم والحواس!

أَمَّا الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا... **(عبرانيين 38:10).**

هناك في الحياة ما هو أعظم من العِلم وكل اكتشافاته. فهناك حقيقة في كلمة الإله تتخطى العِلم أو الحواس. العِلم هو ما قد تمكن الإنسان من الوصول إليه من الاستخدام الفعَّال لحواسه؛ ولكن هناك أمراً يتخطى الحواس. في قديم الأيام، كانت الحروب تُخاض والفوز بها كان يتم اعتماداً على مدى القوة الجسدية للأشخاص. لكن، أتى الوقت عندما تخطت الحروب مدى القوة البدنية؛ وأصبح الأمر يخص العقل: مدى إمكانية التخطيط الاستراتيجي الجيد، والتحليل الذهني، والتخطيط، والأداء.

لكن لايزال هناك أمور تُحيِّر العقل؛ أمور تتخطى حدود الفكر البشري، لأن الحياة روحية. وكخلائق جديدة في المسيح يسوع، نحن نتحكم في العالم بالإيمان! نملك على الظروف ونُسيطر على قوى الطبيعة بقوة الروح، وبره الذي قد أحضر إلينا.

مثلاً، عندما "نضع أيدينا،" تتحرر الأمراض والأسقام المستديمة من وجودها المادي! بقوة الكلمة المنطوقة، نُذيب السرطان، ونفتح العيون العمياء، والآذان الصماء! فنحن مثل يسوع، الذي كان دخيلاً إلى العالم المادي! فعند حضوره، كانت الأمور تتغير. وعندما قال، "أبصِر،" أبصَر الرجل الذي وُلِد أعمى. وعندما قال، "قُم وامش،" ركض المشلول.

هناك أمر في كلمة الإله يتخطى العِلم، والطبيعة، والحواس! وتحتاج الكنيسة أن تتمسك بهذه الحقيقة. هذا هو جوهر تعلُّم الحياة بكلمة الإله. لقد

أعطيت لنا كلمة الإله، ليس فقط لإعلامنا، وتعليمنا بالأمور الروحية، لكن علينا أن نستخدمها، ونحيا الحياة فوق الطبيعية. هذه الحياة تتخطى هذا العالم. هللويا!

أقر وأعترف

بأنني أحيا فوق الإقتصاد وأنظمة هذا العالم لأن الأعظم يحيا فيَّ! وإنني غير مُخضَع لعناصر العالم، وأن حياتي شهادة عن عظمة الإله. وأن القدرة الإلهية عاملة فيَّ، وغلبتي في المسيح مضمونة تماماً. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 1:11–26

العدد 16–17

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 17:20–23

الخروج 14

دراسة أخرى:

لوقا 19:10؛ 1 يوحنا 13:5

الجمعة

6

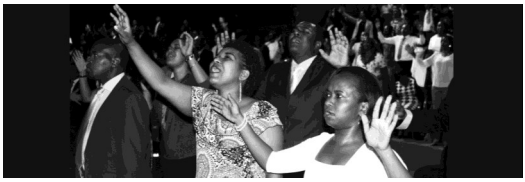

تعلق عاطفياً به

لأَنَّهُ تَعَلَّقَ (عاطفياً) بي أُنَجِّيهِ. أَرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. **(مزمور 14:91).**

يكشف الشاهد الافتتاحي عن كلام الإله نبوياً وعن كلمات كاتب المزمور المُلهمة. يبدأ بمُشاركة اختباره مع الإله، من وجهة نظره، ثم يبدأ روح الإله في الكلام، بهذه الكلمات النبوية على شفاه الآب.

عندما تقرأ الآيات السابقة، فستُلاحظ أن كاتب المزمور كان هو المُتكلم نتيجة اتصاله الشخصي المُلهم واختباره مع الإله. لكن فجأة، هناك تغيير، وانتقال في الكلمة النبوية؛ فيبدأ الإله في التكلم قائلاً، *"لأَنَّهُ تَعَلَّقَ بي أُنَجِّيهِ. أَرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي."* أليس هذا مُلهماً؟ فهو يتكلم عن حماية الإله. والسؤال هنا، "هل تعلقتَ عاطفياً به؟"

إن كنتَ قد تعلقتَ بالرب، فالنتيجة هي: سيُنجيك، ويرفّعك. بمعنى أنك وُضِعتَ دائماً للعظمة وللإمكانيات غير المحدودة في الحياة. كل ما تحتاجه هو أن تتعلق عاطفياً به. وهذا أمر عليك أن تقوم به، ثم تُعلن النتيجة لنفسك. فتقول، "لأنني قد تعلقتُ عاطفياً به، قد نجاني، ورفَّعني، لأنني قد عرفتُ اسمه!" اجعل هذا إقرار اعتراف فمك.

نجد في عدد 15، أن الإله لايزال مُتكلماً؛ فيقول، *"يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ، أُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ (أكرمه)."* لماذا؟ يقول، *"لأَنَّهُ تَعَلَّقَ (عاطفياً) بي."* لأن من تعلق (عاطفياً) بالرب، لا يُنجيه الإله فقط، بل أيضاً يُمجِّده ويُكرمه. إن كنتَ قد رفعتَ يديك بالفعل حمداً له، فاقرأ العدد 16 وسوف ترقص فرحاً. يقول، *"مِنْ طُولِ الأَيَّامِ أُشْبِعُهُ (أعوضه)، وَأُرِيهِ خَلاَصِي."* (مزمور 16:91).

هذه وأكثر هي البركات التي ستختبرها عندما تتعلق عاطفياً بالرب؛ وعندما توجه عواطفك نحوه وتجعله الشخص الحائز على أعمق مشاعرك.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك تحفظني في أمان دائم، وعلى حياة العظمة التي قد أحضرتني إليها! أنت قوتي، ومجدي، وخلاصي، وأنا أحبك من كل قلبي! أشكرك على تحننك غير المحدود، ونعمتك، ورحمتك التي أختبرها اليوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 17-1:12-33-27:11

العدد 18-19

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 34–24:20

الخروج 15

دراسة أخرى:

مزمور 11:84؛ إشعياء 3:26؛ أمثال 5:30

السبت

7

حماية فوق طبيعية

لاَ يُلاَقِيكَ (يُصيبك) شَرٌّ، وَلاَ تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خَيْمَتِكَ (مسكنك). لأَنَّهُ يُوصِي (يأمر) مَلاَئِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. **(مزمور 91: 10 – 11).**

من الشاهد الافتتاحي، ومن بعض كتاباته الأخرى، نرى أن كاتب المزمور، داود، كان في حماية فوق طبيعية في أيامه. اهتم به الرب. فكان محمياً من كل أعدائه، ومن كل شر. وهو نفس الحال معك اليوم. يقول في مزمور 10:91، *"لاَ يُلاَقِيكَ (يُصيبك) شَرٌّ، وَلاَ تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خَيْمَتِكَ (مسكنك)."* هللويا!

الهج في عدد 11 مرة أخرى للحظة؛ فهو يُعلِن، *"لأَنَّهُ يُوصِي (يأمر) مَلاَئِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ."* وهذا يعني أن الملائكة تلقت تعليمات للاهتمام بك! والشاهد التالي لافت للنظر: *"عَلَى الأَيْدِي (أياديهم) يَحْمِلُونَكَ"* (مزمور 91: 11 – 12). قد لا "تشعر" أنهم هناك، لكن الرب يقول إنهم موجودون؛ ويُعرفك مدى ثربهم، وكيف يعتنون بك: *"... لِئَلاَّ تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ."* هكذا بالتفصيل. فهم قريبون جداً، ومهتمون بتفاصيل حياتك، ويُمدونك بالحماية فوق الطبيعية!

قد تقول، "لكن لم يكُن هذا اختباري!" ربما، هذا لأنك لم تكن مُدركاً له بالقدر الكافي حتى تجعله إقرار اعتراف فمك. تحتاج أن تُدرك أنك محمي إلهياً، وتكلم وفقاً لهذا. تقول الكلمة، *"لأَنَّهُ يُوصِي (يأمر) مَلاَئِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. عَلَى الأَيْدِي (أياديهم) يَحْمِلُونَكَ لِئَلاَّ تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ."*

يُريدك الإله أن تعرف أنه بالرغم من الدمار الذي يعصف العالم، أنت محمي بطريقة فوق طبيعية: *"لأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِ وَمِنَ الْوَبَإِ الْخَطِرِ (القاتل)."* (مزمور 3:91). إنه مرسوم ملكي من الإله الكُلي القدرة! هو يُنجيك

من كل فخ ويحميك من الوبأ الخطر (القاتل). لا تنسَ هذا أبداً: أنت محمي بطريقة فوق طبيعية، وسوف تسلك فوق الخطر، لأن الرب حافظك!

صلاة

مُبارك الرب، أنت حافظي، صخرتي وتُرسي، ومجني، ومُخلِّصي! أنت تحفظ روحي ونفسي وجسدي من كل شر؛ وتُقويني وتحميني من العدو، لأنك ملجأي! وأنا أسلك اليوم، ودائماً، في الحماية فوق الطبيعية، ومُقاد بروحك في الحكمة والبر لأعمل مشيئتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 18:12–44

العدد 20–21

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 21:1–11

الخروج 16

دراسة أخرى:

مزمور 7:34؛ أمثال 3: 25 – 26

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الأحد

8

"يمكن للشجرة أن تصير غابة!"

"إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلاَءِ، فَتَصِيرَ الْبَرِّيَّةُ بُسْتَانًا، وَيُحْسَبَ الْبُسْتَانُ وَعْرًا (غابة). (إشعياء 15:32).

كثيراً ما يُقال "الشجرة لا تطرح غابة،" لكن كلمة الإله تُعلمنا عكس ذلك. كمسيحيين، نحن أشجار البر، ويمكن لكل شجرة أن تصير غابة، بالمَسحة! لقد مسحك الإله، وكل ما تضع يدك عليه لتعمله قد تعينَ للنجاح. أنت لستَ شخصاً عادياً؛ أنت مُمتلئ بالروح القدس. هناك مَسحة على حياتك للنمو، والازدياد، والامتداد.

كأشجار للبر، نحن نحمل ثمار البر. لقد تأسستَ في صهيون لتكون مُثمراً ومُنتجاً في كل عمل صالح؛ وعُينتَ لتشبع مجد الإله. يقول الكتاب فيما يخص البار، *"فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ (موسمه)، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ (يزدهر)."* (مزمور 3:1). بعبارة أخرى، كل ما تفعله يتضاعف؛ كشجرة، إرادة الإله لك أن تكون غابة!

إن إمكانية أن تُصبح غابة كامنة فيك. والروح القدس هو من يُمكّنك لعمل المزيد! هو من يستطيع أن يُحول بريتك إلى حقل مُثمر. ومن الآن فصاعداً، سيكون اختبارك، هو للازدياد، والامتداد، والإنتاجية، بغض النظر عن الظروف والاعتماد عليها.

أنت بالفعل، حقل مُثمر؛ ولكني أريدك أن تُلاحظ ما يقوله الشاهد الافتتاحي مرة أخرى: يُحسَب البُستان (الحقل المُثمر) غابة. في البُستان، هناك أشجار وهناك عُشْب، لكنك شجرة – شجرة بر، مزروعة بالإله. وعندما تُنتج، كشجرة بر، أشجار بر أخرى، نحصل على بُستان مُثمر. وبالروح القدس، ونحن

نتزايد باستمرار جميعاً، تُصبح البساتين المُثمرة غابات.

لذلك نحن نكرز بالإنجيل، ونقود رجال وسيدات للبر؛ فنجعلهم أشجار بر، والذين بدورهم يُنتجون أشجار بر أخرى.

صلاة

أبويا الغالي، روحك عامل فيَّ باقتدار، ليجعلني أكثر فاعلية في أعمالي للبر! أنا شجرة بر، أُنتج أشجار بر أخرى. وأنا مؤيَّد بالقوة لأعمل أمور تتخطى العادي، فأحقق إنجازات عظيمة بالروح، وبقوة كلمتك، لمجد اسمك، باسم يسوع. آمين!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 1:13–37

العدد 22–23

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 12:21–17

الخروج 17

دراسة أخرى:

زكريا 1:10؛ 2 كورنثوس 1:6

الإثنين

9

درّب روحك لتتعرف على صوته

فَقَالَ عَالِي لِصَمُوئِيلَ: «اذْهَبِ اضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ (يَهْوَهْ) لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ. فَجَاءَ (يَهْوَهْ) وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الأُولَ: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ.» فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». **(1 صموئيل 3: 9 – 10).**

يُخبرنا الشاهد الافتتاحي عن الفتى، صموئيل، الذي كان الإله يُنادي عليه، في ثلاث مرات مختلفة، لكنه كان يركض لعَالي الكاهن قائلاً، "لقد ناديتَ عليَّ يا سيد." وكان عَالي يقول، "لم أُنادِ عليك." والآن، لاحظ أن هذا الغُلام، صموئيل، لم يكن واهماً؛ إن كان الصوت الذي سمعه لم يُشبه صوت عَالي، ما كان قد ذهب إلى عَالي ثلاث مرات مُتتالية.

وهذا لايزال يحدث مع الكثير من أولاد الإله اليوم. أحياناً يكون صوت الرب لهم كصوت مألوف لهم. وعليك أن تكون رجل أو سيدة بالروح لتتعرف على هذا الصوت عندما يأتي إليك.

وهنا تلعب الشركة مع الروح القدس من خلال الكلمة، والتكلم بألسنة أخرى، دوراً مفتاحياً. كثيراً ما أشعر بالأسف على أولئك الذين يعتقدون أن الصلاة أو التكلم بألسنة هي لفئة مُعينة من المؤمنين، لا؛ إنها لكل مسيحي. وكلما تكلمتَ بألسنة أكثر، كلما تكيفت روحك وانضبطت لسماع الإله. إن أولئك الذين لا يتكلمون بألسنة كثيراً ما يجدون صعوبة في معرفة متى يتكلم الرب إليهم؛ فهم لا يتعرفون على صوته.

لكن، كلما دربتَ روحك أكثر ومارستَ التكلم بألسنة، كلما كان صوت الإله أكثر وضوحاً وأعلى في قلبك. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتعلم أن تستجيب لكلمة الإله بالطريقة الصحيحة، وفي الحال أيضاً!

صلاة

ربي الغالي، أشكرك على الاستنارة التي أحصل عليها من كلمتك. إن روحي في تناغم معك؛ فصوتك يُرشدني ويقودني في كل شئون الحياة. وأنا مُهيأ تماماً لأعرف إرادتك الكاملة وأسلك فيها! إن خطواتي هي بترتيب منك، لأن كلمتك هي سراج لرجلي ونور لطريقي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 1:14–26

العدد 24–26

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 18:21–32

الخروج 18

دراسة أخرى:

يوحنا 27:10؛ يوحنا 47:8

الثلاثاء

10

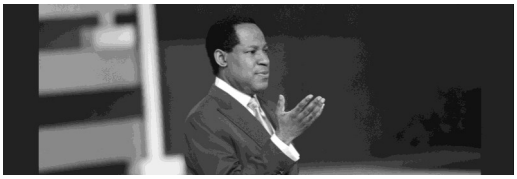

"نحن مُخَلِّصُونَ!"

وَيَصْعَدُ مُخَلِّصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عِيسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِيَهْوَه.

(عوبديا 21:1).

يُمثل عيسو في الشاهد الافتتاحي أعلاه، الأشخاص الجسديين، والطبيعيين في بيت الإله. يقول إن الروحيين سيصعدون، وسيدينون جبل عيسو. لكن هنا الجزء الذي أحبه: يدعوهم "المُخَلِّصُونَ." لا يقول، "يصعد مُخَلِص"؛ بل يقول، "يصعد مُخَلِّصُونَ." لقد خلصنا بيسوع المسيح، وقد أصبحنا مُخَلِّصُونَ؛ لقد جعلنا مُخَلِّصُونَ. وهو يتطلع إلينا لنُخلِص هذا العالم. مُبارك الإله.

قد يبدو هذا كبيراً جداً أن يقبله بعض المُتدينين، لكنه حقيقة كلمة الإله؛ لم نعرفها إلى أن قالها الإله. لقد خلصنا لنُخَلِص. تخيل لو كنتَ تتعامل بهذه العقلية كل حياتك! تخيل إن عِشتَ كل يوم بهذا الإدارك أنك مُخَلِص؛ سيُعطيك هذا طريقة تفكير جديدة. عليك أن تنتبه أنك قد أتيتَ إلى المملكة لمثل هذا الوقت؛ أقامك الإله لهذه اللحظة. هذه ساعتك؛ هذا هو وقتك؛ حقق دعوتك!

لقد أقامك الإله لتُبارك وتُنقِذ الآخرين. لقد دُعيت لتصنع من العالم مكاناً أفضل. كثيراً ما يتعجب الناس: "من أين أبدأ؟" ببساطة، ابدأ بأن تنظر إلى احتياج الناس، وتحرك لتسديد هذا الاحتياج. يجب على كل مُخَلِص أن يفعل هذا. لتُصبح ناجحاً مع الإله، تبدأ من هنا: أن تنظر إلى احتياج للناس، وتحرك لتسديد هذا الاحتياج، بعقلية المُخَلِص والبطل.

والآن، هناك اختلاف بين كونك مُخَلِص وبين كينونة المسيا. فهو لم يدعُنا "المسيا"، لأن هناك مسيا واحد فقط، يسوع المسيح؛ ولكننا جزء منه. نحن أعضاء جسده، من لحمه ومن عظامه (أفسس 30:5)؛ ولكننا، نُدرك من

هو: هو المسيا؛ إنه المسيح. وقد جعلنا مُخَلِّصين، لنُمثله لأمم الأرض. كُن مُدركاً دائماً أنك مُخَلِّص العالم.

صلاة

ربي وملكي الغالي، أشكرك على الإنارة الإلهية التي تُحضرها كلمتك لروحي. نعم، لقد جعلتني مُخَلِّص لعالمي! وأنا أحيا مُدركاً لهذه الحقيقة، أنني من يأتي بالحل، وأنني إجابة لصرخة الكثيرين، وأنا ناشر أمين لصلاحك ونعمتك، باسم يسوع! آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 14:27–52

العدد 27–28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 22:33–46

الخروج 19

دراسة أخرى:

2كورنثوس 5:18؛ 2 كورنثوس 5:20؛ رومية 8:14

الأربعاء

11

مُنعِم، ومُحِب، ومُتحنن!

***لأَنَّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَا بِالْمَكْرِ.* (1 بطس 10:3).**

إن كلمة الإله فقط هي التي تُعرّف الكبرياء. عندما تتعلم وتعرف كلمة الإله، يمكنك أن تقول إن كنتَ مُتكبراً أم لا. فيمكن لأي شخص أن يتهمك بالكبرياء، لكن ليس له معيار أو مقياس يحكم به الكبرياء؛ كلمة الإله فقط هي التي تستطيع، لأن الكبرياء هو شيء من القلب.

لكن، القساوة ليست أمراً من القلب. يمكنك أن تكون صالحاً في قلبك، ومُتضعاً في قلبك، ولكنك قاسٍ، ربما في إجاباتك أو تعليقاتك على الآخرين. وقد لا تعني أن تكون قاسياً، ولكن إجاباتك قاسية. وهذا هو سبب التعلُّم الواعي للغة الصحيحة كابن للإله. تعلُّم التواصل الصحيح هو جزء من النمو الروحي ومن تطوير الذات. حسِّن باستمرار من طريقتك في مُخاطبة الآخرين.

تخيل ماذا قالوا عن يسوع، *"لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هكَذَا مِثْلَ هذَا الإِنْسَانِ!"* لقد أسروا بكلماته؛ فقد ألهمهم وباركهم بتواصله معهم. يجب أن يكون هذا نفس اختبارك. دع أولئك الذين من حولك يُضْرَمون بالكلمات الخارجة منك: *"... فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ (المؤذي) ..."* (1 بطرس 10:3) (ترجمة الرسالة).

إن الكلمات تُحدد حياتك، وقِيمك، وشخصيتك. فسِمة كلماتك هي سِمة شخصيتك. لذلك، اجعل كلامك بنعمة كل الوقت؛ ودع تواصلك بَنَّاء. يسمح البعض بالمرارة في قلوبهم التي تنعكس على تواصلهم، وهذا خطأ. مهما كان، لا يجب أن تسمح للمرارة في قلبك، ولا في لغتك.

يقول الكتاب، في أفسس 31:4، *"لِيُرْفَعْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاحٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ."* لذلك، تخلص من المرارة، والمكر،

والغضب؛ وتخلص من الكلمات المؤذية – الجارحة. اسلك بالحُب. ولا تُظهر فقط الحُب للذين يُحبونك؛ أحِب من تعتقد أنهم ضدك. واجعل كلماتك وتصرفاتك بنعمة، ومُتبلة بالحُب – دائماً.

صلاة

أبويا المُبارك، أشكرك على حُبك الذي انسكبَ في قلبي بالروح القدس، الذي أظهره دائماً لكل واحد بكلماتي وتصرفاتي، مُظهراً تحننك، وتحملك، وحُبك الذي في روحي. فالمرارة، والبُغضة، والكبرياء، ليس لهم مكان فيَّ، لأنني أسلك دائماً بالحُب وفي برك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 14:53-72

العدد 29-31

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 22:1-14

الخروج 20

دراسة أخرى:

متى 5:44

الخميس

12

استعد لمجيئه

وَالآنَ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أُظْهِرَ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ، وَلاَ نَخْجَلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ. **(1 يوحنا 28:2).**

يسوع آتٍ ثانياً. الوقت حقاً قصير. يعتقد الكثيرون أن العالم سيستمر كما هو اليوم إلى الأبد؛ في المشقة، والكوارث، والشر؛ لا، لن يكون. بل سيُدَمَر.

يكشف رؤيا 16:17 عن دمار النظام والهياكل التدينية التي ستُقام في العالم قبل مجيء المسيح. يقول الكتاب أنها ستُدَمَر في لحظة، لدرجة أن العالم كله سيتعجب من السرعة.

لكن، السؤال هو، "هل أنت مُستعد لمجيء الرب يسوع؟" عندما يسمع بعض الناس أن يسوع سيأتي قريباً، يحزنون ويخافون أن يناموا، حتى لا يأتي في الليل. ليس هناك حاجة للخوف. فقط اجعل حياتك مستقيمة؛ هذا ما عليك عمله؛ استمر في السلوك بالحُب وكُن مُستعد، لأنه *"...فِي سَاعَةٍ لاَ تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الإِنْسَانِ."* **(متى 44:24).**

ليس هناك حاجة أن تخاف من مجيئه. يقول الكتاب، *"بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيَوْنَ ..."* **(عبرانيين 22:12). إنه يتكلم عن مدينة الملك العظيم. أنت وُلدتَ في صهيون عندما وُلدتَ ولادة ثانية. ولم تُدعَ إلى جبل سيناء، حيث كان القضاء والخوف؛ أنت مدعو إلى صهيون. لذلك، استمر في السير في نور الإله، وسوف تكون مُستعداً عندما يظهر السيد.**

صلاة

أشكرك يارب، على امتياز كوني مُختارك، مُستعد وجاهز لمجيئك السريع! وأنا أحقق إرادتك الكاملة كل يوم، وبالروح القدس، أسلك في النور، وأحضر النور لعالمي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 15:1-20

العدد 32-33

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 22:15-22

الخروج 21

دراسة أخرى:

لوقا 34:21؛ متى 27:16

الجمعة

13

مصدر سُلطاننا

لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ. **(أعمال 1:8).**

هناك مسيحيون يقولون، "المسيحي بدون صلاة هو مسيحي بدون قوة." وهذه إحدى خُدع الشيطان. فالقوة لا تأتي بالصلاة. هناك نوعان من القوى يتكلم عنهما الكتاب؛ وإحداهما هي "القوة الديناميكية،" وهي الإمكانية الديناميكية لإحداث التغيير! كيف تنال هذه القوة؟

هذا ما يكشفه يسوع في الشاهد الافتتاحي: حصلت عليه عندما أتى الروح القدس في حياتك؛ فلم تحصل عليه عن طريق أو بالصلاة. النوع الثاني من القوة التي يتكلم عنها الكتاب هو "السُلطان"؛ ويعني السُلطة المُفوضة. وتأثير وفاعلية السُلطة المُفوضة يعتمد على السُلطان الذي ورائها.

لقد أعطينا سُلطة (قوة) في المسيح يسوع أن ندوس الحيات والعقارب، وكل قوة العدو (لوقا 19:10). فـ "السُلطة" التي وراء سُلطاننا هي قوة الإله كُلي القدرة. وهذا، مرة أخرى، لا يأتي بواسطة، أو بالصلاة؛ لقد مُنِحَ لنا في المسيح كميراث لنا.

قال يسوع في متى 18:28، *"... دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ."* ثم قال في العدد التالي، *"فَاذْهَبُوا..."* بعبارة أخرى، "استناداً على سُلطاني، اذهبوا!" لقد فوضَ لنا سُلطانه في الحال. هللويا!

من المُهم أن نعرف ما لنا في المسيح يسوع؛ لنا السُلطان باسمه! ولنا السُلطان أن نُحدِث تغييراً وأن نحيا حياة فوق طبيعية كل يوم. كم أود أن يعرف المسيحيون هذا! كم من تأثيرات وتغييرات سنُحدثها في العالم بالسُلطان الإلهي العامل في حياتنا!

لقد هُيأتَ تماماً بالسُلطان الإلهي لتكرز بالإنجيل وتُغيِّر العالم! وهذا السُلطان في داخلك دائماً، لأن الروح القدس هو مصدر سُلطتك!

أقر واعترف

أن الروح عينه الذي أقام المسيح من الموت يسكن فيَّ! لذلك، أنا مُنتصر على الظروف! وأسلك في الفوق طبيعي، مُظهراً حكمة وشخص الروح القدس، مصدر سُلطاني، وقوتي، وقدرتي، وإلهامي الوحيد؛ وقد جعلني آية لعالمي! هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 15:21-47

العدد 34–36

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 22:23–33

الخروج 22

دراسة أخرى:

يوحنا 16:14؛ رومية 1:13؛ 1 يوحنا 4:4

السبت

14

الخلاص لكل إنسان!

لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ الإله الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. **(يوحنا 16:3).**

يُخبرنا الأصحاح الرابع من إنجيل القديس لوقا عن قصة الرب يسوع عندما ذهب إلى المجمع في يوم من أيام السبت وقرأ من سفر إشعياء. قرأ الجزء المكتوب: *" «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ، وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ، وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ.»"* **(لوقا 4: 18 – 19). وأخذ هذه القراءة من إشعياء أصحاح 1:61.**

لكني، أريدك أن تُلاحظ بالأخص، العدد التاسع عشر. كتب النبي إشعياء، في الأصل، *"لأُنَادِيَ بِسَنَةٍ مَقْبُولَةٍ (لِيَهْوَهْ)، وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لإِلهِنَا. لأُعَزِّيَ كُلَّ النَّائِحِينَ."* **(إشعياء 2:61). لكن السيد، في قراءته، وصل إلى الجزء الذي يقول "سَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ..." وطوى السفر. ترك عن عمد الجزء الذي يقول، "... وَبِيَوْمِ انْتِقَامٍ لإِلهِنَا." لماذا؟ فعل هذا لأنه لم يأتِ للدينونة والانتقام؛ بل أتى ليُخلِص كل إنسان.**

يُسلط الضوء في الشاهد الافتتاحي على هذه الحقيقة؛ فيقول، *"لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ الإله الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ..."* **لاحظ أنه لا يقول، "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ الإله عالم المسيحيين، أو عالم اليهود"؛ لا؛ هكذا أحب عالم (الخُطاة) كل العالم حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. أتى يسوع حتى يخلِّص كل إنسان، وتكون له حياة أبدية. وأكد على هذا كثيراً عندما قال، *"لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ الإله ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ."*** **(يوحنا 17:3).**

لا عجب، أن يُخاطب الرسول بولس، شيوخ الكنيسة في أفسس قائلاً، *"... أَسْتَوْدِعُكُم ... للإله وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ..."* (أعمال 32:20). إن الرب يسوع أتى ليكشف عن نعمة الإله. أتى ليُعلِم الإنسان أن ما ليس هو مؤهَل له قد أصبح مُتاحاً بالإنجيل. هذه هي الرسالة التي قد اؤتُمنا عليها لنأخذها إلى العالم.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الامتياز الذي قد أعطيته لي لأنشر حُبك لعالمي. وأنا مؤيد بالقوة لأكون ناشراً يُعتمَد عليه لرسالة خلاصك إلى عالمي. وبينما أنا أكرز بالإنجيل، تنفتح قلوب الناس لقبول الخلاص. أشكرك يا أبويا، لأنك تحسبني أهلاً أن تستأمني على الإنجيل، وتُساعدني لأحقق هذه المُهمة الإلهية، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل مرقس 1:16–20

التثنية 1–2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 22:34–46

الخروج 23

دراسة أخرى:

تيطس 2:11؛ 2 بطرس 3:9

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الأحد

15

إيمان يُرضيه

وَلكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأتِي إِلَى الإِلهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. **(عبرانيين 6:11).**

لكي تُرضي الإله، عليك أن تسلك بالإيمان. هذا ما يُظهره بوضوح الشاهد الافتتاحي؛ فيقول، *"وَلكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ..."* دعني أظهر لك صورة هنا: يقول في تكوين 16:2 – 17، *"وَأَوْصَى يَهْوَه آدَمَ قَائِلاً: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأكُلُ أَكْلاً، وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ تَأكُلْ مِنْهَا، لأَنَّكَ يَوْمَ تَأكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.»"* كانت هذه وصية الإله لآدم أن لا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر؛ أي يمكنه أن يأكل من أي شجرة أخرى في الجنة.

كان في هذه الجنة شجرة الحياة؛ لكنه لم يأكل منها؛ بل ذهب إلى شجرة معرفة الخير والشر، الشجرة التي قال له الإله أن لا يأكل منها. أكل منها ومات. وقد تتساءل لماذا وضع الإله هذه الشجرة هناك؛ هل وضعها هناك ليُجرب آدم؟ لا؛ أظهر آدم عدم إيمان في الإله عندما اختار أن يذهب مُخالفاً لوصية الإله الواضحة وهذا الاختيار أتى به إلى الموت. فالإيمان هو استجابة الروح البشرية لكلمة الإله، وأن تذهب مُخالفاً للكلمة هو أن تسلك حسب الجسد. والذين يُفكرون جسدياً، لا يمكن أن يُرضوا الإله.

يُخبرنا في رومية 8: 6 – 8، *"لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ (التفكير بطريقة جسدية) هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ. لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ (التفكير بالجسد) هُوَ عَدَاوَةٌ لِلإِلهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ الإِلهِ، لأَنَّهُ أَيْضًا لاَ يَسْتَطِيعُ. فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا الإِلهَ."* إن كنتَ تحيا في مجال الحواس، فأنت مثل آدم، الذي بدون أي تردد اختار الموت بدل الحياة.

وبالرغم من ذلك، يريدك الإله أن تختار الحياة بدل الموت. فقال، "*... اخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا...*" (تثنية 19:30).

يقول في غلاطية 11:3 أن البار يحيا بالإيمان. أن تحيا بالإيمان يعني أن تحيا في الكلمة، وبالكلمة؛ مؤمناً وعاملاً إرادة الإله. كل من يؤمن بالإله ويعمل إرادته له حياة أبدية. وعندما تكون حياة الإله فيك، تحيا مُظهراً هذه الحياة؛ فتُظهر بره، وتحيا بالإيمان في كلمته وهكذا تُرضيه.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني حياتك والإيمان لأحيا بنجاح. فأنا لا أسلك بالفكر الجسدي ولا أحاول أن أبرر نفسي بالأعمال الصالحة، ولكنني أحيا بالإيمان ولذلك، أرضيك في كل عمل صالح بقوة الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:1–25

التثنية 3-4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 23:1–12

الخروج 24

دراسة أُخرى:

يوحنا 15:14؛ 2 كورنثوس 7:5

الإثنين

16

قد أتت الحياة

كَتَبْتُ هذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ الإِلهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً...

(1 يوحنا 13:5).

يريد الإله أن يُعرفنا أن الحياة الأبدية مُتاحة الآن، لكل من يؤمن بيسوع. لذلك لا يمكنني أن أتوقف عن الكرازة بالإنجيل؛ فالعالم كله يحتاج أن يعرف أن حياة الإله مُتاحة له الآن بالمسيح. ولا يجب أن يحيا أي شخص في ألم، أو هزيمة، أو يأس، أو تحت سيادة الخطية فيما بعد؛ لا! هناك حياة جديدة في المسيح: حياة السيادة، والنجاح، والعظمة، والمجد، والنُصرة! وهي لكل من يقبلها.

هذه هي الحياة التي يجب أن تكون للإنسان، ولن يرى الموت. لا عجب أن قال يسوع، *"اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ."* **(يوحنا 24:5). مُبارك الرب! لم يقل، *"... سينتقل مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ،"* بل قد انتقل من الموت إلى الحياة بالفعل. وقال يوحنا نفس الشيء: *"نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدِ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لأَنَّنَا نُحِبُّ الإِخْوَةَ..."* (1 يوحنا 14:3). إن من وُلِدَ في المسيح وُلِدَ في الحياة المُنتصرة.**

في بعض الأحيان، يختبر الناس بعض المشاكل الصعبة والإحباطات الشديدة في حياتهم لدرجة أنهم يتساءلون مُتعجبين، "هل يمكن حقاً أن يُساعدني الإله؟" نعم بالطبع! في الواقع، لقد ساعدك بالفعل بإرساله يسوع وجعل الحياة الأبدية مُتاحة به. إن كان المسيح يحيا فيك، فلا يهم كل ما تمر به؛ لأنه سيجعلك مُنتصراً! إن حياته فيك تجعلك لا تُقهر!

هذا هو الإنجيل: وعلينا أن نُخبر العالم كله أن المسيح قد أتى، ولذلك فالحياة قد أتت. لا مرض فيما بعد؛ ولا ألم فيما بعد؛ ولا هزيمة فيما بعد؛ ولا موت فيما بعد! والآن بكون المسيح يحيا فيك، أنت غير عادي؛ لك جوهر اللاهوت. الحياة الأبدية هي فيك الآن! لقد أتى النور فيك وانقشعت الظلمة. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك نقلتَ الحياة الأبدية إلى روحي، بابنك يسوع المسيح. إن الحياة الإلهية تنقض أعمال إبليس وتجعلها غير مُثمرة فيَّ وفي من حولي! أنا أظهر مجدك، وحكمتك، وبرك اليوم ودائماً، باسم يسوع.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:26-56

التثنية 5-7

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 23:13-22

الخروج 25

دراسة أخرى:

1يوحنا 8:3؛ يوحنا 16:3

الثلاثاء

17

مُنتصِر فيه

وَلكِنْ شُكْرًا لِلإِلهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ...
(2 كورنثوس 14:2).

إحدى الحقائق الهامة جداً عن كينونتك في المسيح هي أنك تفوق الشيطان؛ وقد غلبتَ العالم، وقد صلبتَ الجسد مع كل شهواته ورغباته. لك السيادة على الخطية، والمرض، والموت. لذلك، فالحياة بالنسبة لك، هي موكب غلبة دائم! أنت جالس مع المسيح أعلى بكثير من كل رياسة وسُلطان. وهذا يعني أنك في وضع السُلطان مع المسيح، فوق؛ وأعلى بكثير من الشيطان وكل ما له صِلة به.

لا تتكيف مع المرض، أو السقم، أو العجز في جسدك! ولا تدع إبليس يتلاعب بأسرتك، أو تجارتك، أو عملك، أو مادياتك. اطرده، واسلك في سيادة وفي غلبة مُطلقة! يعتقد البعض أن الغلبة المُطلقة غير مُمكنة. وهذا يعني أنهم لا يؤمنون بما قد أتى المسيح ليفعله. أتى يسوع لهذا العالم ليُعطينا غلبة مُطلقة؛ وهو أحضرنا إلى الحياة السامية. لم يأتِ ليُقدم لنا ديانة؛ لا! أتى ليُعطينا حياة، وبالروح القدس، يُساعدنا أن نحيا بنُصرة كل يوم – في سيادة على إبليس، والعالم، والجسد.

لاحظ ما قاله في يوحنا 10:10، *" ... أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (إلى الملء حتى الفيضان)."* أليس هذا مُذهلاً؟ هذا ما يريده الإله لنا حقاً؛ أن تكون لنا الحياة ونستمتع بها، وأن تكون لنا بفيض، في ملئها، حتى تفيض؛ إنها حياة النُصرة!

والآن، كيف يمكن لأي شخص أن يتمتع بالحياة والأمور لا تسير على ما يُرام؟ وكيف يمكن لأي شخص أن يتمتع بالحياة بالمرض والآلام؟ وكيف يمكن

أن يتمتع أي شخص بالحياة مع الأحلام المُحطمة، والمشاكل العائلية؟ هذا ليس أفضل ما عند الإله! إن رغبته لك أن تكون في صحة، ونجاح من كل جهة، وتحيا في الغلبة المُطلقة!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني حياة الغلبة المُطلقة، والسيادة والمجد. وأنا أحيا اليوم بنُصرة، مُستفيداً بنعمتك، ومُدركاً لحكمتك وقوتك العاملة فيَّ، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 1:57-80

التثنية 8-10

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 23:23-39

الخروج 26

دراسة أخرى:

Not There

الأربعاء

18

أمر أهم من الممتلكات المادية

"اَلْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ (الأساس). فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُقْتَنَاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ.

(أمثال 7:4).

يقول الكتاب، إن الحكمة صالحة مثل ميراث (جامعة 11:7)؛ إن نوع الميراث الذي ترغب أن تُسلمه لأولادك أو للجيل الذي بعدك مُهم. فالبعض يظن أن الميراث هو من جهة الممتلكات المادية فقط مثل الأراضي والبيوت؛ هذا هو كل ما لديهم ليُقدموه. وليس هناك ضرراً في ذلك، لكن تذكر، لن يحمل أحد الأراضي والبيوت خارج مجالات هذه الأرض. بمعنى، أن هناك شيئاً أهم من الممتلكات المادية.

يقول في جامعة 12:7، *"لأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ (حماية) الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ (حماية) الْفِضَّةِ (المال)، وَفَضْلُ (تمييز) الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنَّ الْحِكْمَةَ تُحْيِي أَصْحَابَهَا."* كلٌ من المال والحكمة يخدم نفس هدف الحماية لأصحابها، ولكن ما يُميز المعرفة، هو أن الحكمة بالإضافة إلى كونها حماية، فهي تُعطي حياة لأصحابها. يمكن للمال أن يحميك، ولكنه لن يُعطيك حياة.

ولننظر إلى اختبار بطرس ويوحنا في مقابلتهما مع شخص مُقعد منذ ولادته، كان جالساً عند باب الهيكل الذي يُدعى "الجميل،" يستجدي صدقة. وهو بلا شك، قد نال فضة وذهب من الناس عند دخولهم إلى الهيكل. لكن، في هذه الواقعة بالذات، قال له بطرس، "... انْظُرْ إِلَيْنَا! ... لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلاَ ذَهَبٌ، وَلكِنِ الَّذِي لِي فَإِيَّاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!" (أعمال 3: 4 – 6).

ثم أَمْسَكَ الرجل بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ، وأعقبتها معجزة مُذهلة! تَشَدَّدَتْ عِظام رجلا الرجل وَكَعْبَاهُ، فَوَقَفَ على قدميه وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ الإله

(أعمال 3: 6 – 8). عرف بطرس ويوحنا أن لهما شيئاً أكثر من الفضة والذهب. لهما المسيح، والتوكيل الرسمي العام – التفويض لاستخدام اسم يسوع. إن هذا أمر أكثر من الذهب، والأراضي، والبيوت.

إن كنتَ مولوداً ولادة ثانية، نفس المسيح هو فيك؛ ولك التوكيل الرسمي العام لاستخدام اسمه لتؤثر في عالمك وتُباركه، وتجعل حياتك مجيدة.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إعلان أن المسيح فيَّ؛ هو حياتي، وحكمتي، وكل شيء لي! وأشكرك على كلمتك، التي هي نور يُرشد روحي، وعلى وصاياك، التي هي حياة لي، باسم يسوع. آمين!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 2:1–20

التثنية 11–12

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 24:1–11

الخروج 27

دراسة أخرى:

مرقس 36:8؛ أمثال 16:16

الخميس

19

الإيمان لا يستسلم!

... فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلَ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ. (متى 20:17).

منذ وقت مضى، رَوَت شابة كيف كانت مُحبطة من الإله لأنه لا يستجيب لطلِباتها. وحسبما قالت، أنها قد صلت لأختها لتنال الشفاء، وفعلت ما كانت تعرفه، ولكن أختها ماتت. كانت مُعتقدة أن لها إيمان، ولكنها لم تفهم لماذا لم تحصل على النتيجة المرجوة.

إن الإيمان يعمل دائماً؛ وإن لم يعمل، فهو ليس إيماناً. إن الإله يميل دائماً لاستجابة صلواتنا؛ والمشكلة دائماً هي في الطرف المُستقبل. قالت هذه السيدة العزيزة إنها فعلت كل "ما كانت تعرفه"، وبالرغم من ذلك ماتت أختها. لاحظ أنها لم تقل أنها فعلت كل ما هو مُفترض أن تقوم به، وفقاً لكلمة الإله. وهذا يختلف عن عمل كل ما تعرفه، لأن كل ما تعرفه قد لا يكون كافياً.

كثير من الناس لا يعرفون حتى ماذا يفعلون عند وقوع مشكلة، وبسبب عدم معرفتهم المعرفة الصحيحة، تعصِف بهم الحياة. ولهذا نحن نُعلِّم، حتى يمكن للناس أن يعرفوا أكثر عن كلمة الإله. وبالمعرفة الكافية لكلمة الإله، عندما يأتي يوم الضيق، يعرفون ماذا يفعلون. كانت هذه السيدة محدودة بموت أختها، وصارت مُحبطة من الإله؛ ظانة أن الإله قد خذلها. ولكن هذا لا يمكن أن يكون صحيحاً؛ فالإله لا يخذِل أبداً! الموت ليس هو النهاية.

تذكر قصة لعازر (يوحنا 11: 1 – 45)؛ كان الرب يسوع هادئاً عندما وصل بعد أربعة أيام من دفن لعازر! لم يكن هناك شيء مُتأخر أو مُستحيل بالنسبة له! فما أن وقف عند مدخل القبر، ناداه بالاسم: "لعازر هلمَ خارجاً،" فعاد للحياة. الإيمان لا يستسلم أبداً.

عندما لا تحصل على النتائج التي كنتَ تريدها، ليس الإله هو الذي خذلك؛ بل، كان ينتظر منك أن تفعل شيئاً بالإيمان الذي قد أعطاه لك. قال لنا أن نخرج شياطين، ونشفي مرضى، ونُطهر بُرْصاً، ونُقيم موتى. لذلك، فالأمر راجع إليك أن تُحدِث تغييراً في عالمك، وتخلِق حياتك الغالبة والمُنتصرة بأن تكون عاملاً بالكلمة. فلا تتخلى أبداً عن إيمانك، مهما كانت الظروف.

أقر وأعترف

أن روحي تتقوى وتستنير؛ وأن فتح كلام الإله في روحي يُقوي الإيمان؛ وبينما أنا ألهج في الكلمة، فغلبتي، ونجاحي، وازدهاري مضمونون، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 2:21–52

التثنية 13-15

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 24:12–22

الخروج 28

دراسة أخرى:

عبرانيين 11:1؛ مرقس 9:23

الجمعة

20

الحياة فوق الخطية

فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ، لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.

(رومية 14:6).

كمسيحي، هل من الممكن أن تحيا بالبر، فوق الخطية؟ بالتأكيد نعم! هذا ما قد حققه يسوع لنا. هناك سببان لخطية الناس: "الخوف" و "الأنانية". فإحداهما أو كليهما هما السبب في خطية الناس – أي خطية على الإطلاق! لكن الإله قد أحضر لنا الإيمان والحُب ليحلا محل الخوف والأنانية. إن كنتَ تسلك بالإيمان، لا يمكنك أن تحيا بالخوف. وإن سلكتَ بالحُب، لا يمكنك أن تكون أنانياً. لذلك، إن كنتَ تعمل بالإيمان والحُب، لا يمكنك أن تُخطئ؛ فلا يمكن لشيء يُعمَل بالإيمان والحُب أن يكون خطية على الإطلاق.

الحُب هو بذل الذات. فعندما تُحِب، أنت تبذل. يقول الكتاب لأنه هكذا أحب الإله العالم حتى بذل... (يوحنا 16:3). الأنانية تتمنع؛ والحُب، على عكس الأنانية، يهتم ويضع الآخرين أولاً. يقول في 1 يوحنا 18:4، *"لاَ خَوْفَ فِي الْحُبِّ، بَلِ الْحُبُّ الْكَامِلُ يَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَمَّلْ فِي الْحُبِّ."* إن كنتَ مولود ولادة ثانية، أنت مولود الحُب؛ أي لك طبيعة الحُب والبر، ويمكنك أن تحيا فوق الخطية.

لكن، إن أخطأتَ، يقول الكتاب، *"... لَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا."* (1 يوحنا 2: 1 – 2). ثم يقول في 1 يوحنا 9:1، *"إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ."* إن كلمة، "اعترفنا" هي من الكلمة اليونانية، "homologia" وهي تعني، "الإعلان." لكن، في هذا المحتوى، المرادف الصحيح هو "الإقرار."

إن كنا نُقِر بخطايانا، فالإله أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويُطهرنا من كل إثم. لذلك، كل ما تحتاج أن تفعله هو أن تقول، "أبويا، أقر وأعترف أن هذه الأمور التي قد ارتكبتها خاطئة وأنا أقبل الغفران، باسم يسوع." وهكذا تحيا بلا خطية وبلا ضمير خطية.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على نعمتك، وعلى قوة برك العاملة فيَّ! وأنا أحيا بلا خطية وبلا ضمير خطية لأنني أسلك بالإيمان، وأظهر حُب المسيح! وأنا أسلك في روح الحُرية اليوم، ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 3:1–38

التثنية 16–17

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 24:23–33

الخروج 29

دراسة أخرى:

يوحنا 8:36؛ غلاطية 5:1

السبت

21

... إنه جزء من الصفقة!

فَلاَ تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلاَ بِي أَنَا أَسِيرَهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لأَجْلِ الإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ الإِلهِ **.(2 تيموثاوس 8:1).**

يخجل البعض من يسوع المسيح أو من بعض منا نحن خُدام الإنجيل، خاصة عندما نُنتقد. عندما يسبُنا الناس ويُشهِّرون بنا وبالإنجيل، كيف تشعر؟ هل تخجل، وتتمنى لو لم تكن تعرفنا؟ كان هذا هو الوضع الذي وجد الرسول بولس نفسه فيه؛ وقد سُجِنَ من أجل الكرازة بالإنجيل، ومن السجن، كتبَ رسالة لتلميذه، تيموثاوس، قائلاً، "لا تخجل مني."

يمكنك أن تتخيل كل أنواع الأمور الفظيعة التي ربما قد قيلت ضد بولس وهو في السجن؛ الإله وحده يعرف ماذا كانت تهمته. ولكنه يقول لتيموثاوس: *"فَلاَ تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلاَ بِي أَنَا أَسِيرَهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لأَجْلِ الإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ الإِلهِ."* (2 تيموثاوس 8:1). هناك فرح ورضا تحصل عليهما من كونك مُضطهداً من أجل الإنجيل. يقول في 2 تيموثاوس 12:3، *"وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ."*

إن الاضطهاد هو جزء من الصفقة؛ إنه جزء من بركة الكرازة بالإنجيل. قال في متى 5: 11 – 12، *"طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شِرِّيرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَاذِبِينَ. اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هكَذَا طَرَدُوا الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ."*

إن هذه القناعة جعلت بولس يقول، *"لأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِالإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لأَنَّهُ قُوَّةُ الإِلهِ لِلْخَلاَصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ ..."* (رومية 16:1). لا يجب أن يكون هناك أي شيء يمكن أن يقوله أي إنسان أو يفعله يجعلك تخجل من المسيح وإنجيله. إن الإنجيل هو قوة الإله للخلاص، ليُساعد، ويرفع، ويُبارك كل إنسان!

لذلك، لا تخجل أبداً من إنجيل المسيح؛ اكرز به بمُجاهرة، واشهد دائماً باتحادك مع المسيح.

صلاة

أبويا الغالي، أنا شُجاع للإنجيل، الرسالة الوحيدة التي يمكن أن تُخلِّص الخاطي، وتُخرجه من الظلمة إلى حياة البر المجيدة. وأنا أخدم بقوة الروح القدس، بالنعمة لكل من هو غير مُخلّص من حولي، وأقوده لحياة البر المجيدة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 4:1–13

التثنية 18–21

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 24:34–44

الخروج 30

دراسة أخرى:

متى 5:44؛ 1 كورنثوس 1:18

ملاحظة

مدونة

ملاحظة

معاينة

الأحد

22

حياة الإيمان للمؤمن

لأَنَّنَا بِالإِيمَانِ نَسْلُكُ لاَ بِالْعِيَانِ. **(2 كورنثوس 7:5).**

إن المسيحية هي حياة الإيمان. وكل ما يفعله المسيحي يجب أن يكون بالإيمان لكي يكون مقبول عند الرب. يقول في رومية 23:14، *" ... وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيَّةٌ."* ويُخبرنا في رومية 17:1أن *" ... الْبَارُّ فَبِالإِيمَانِ يَحْيَا."* لذلك، الإيمان هو الأسلوب الواعي لحياة المؤمن. تُعلمنا كلمة الإله أن الإيمان هو الغلبة التي تغلب العالم (1 يوحنا 4:5). هناك نظام في هذا العالم بالاختبارات، والتجارب، والإغراءات يجب أن نغلبه على الصعيد اليومي، وإيماننا هو الذي يضمن غلبتنا.

من خلال دراسة الكلمة واللهج فيها، ينمو إيمانك ويغلب؛ لذلك، يجب أن يكون تركيزك دائماً على كلمة الإله، وليس على الظروف. ارفض أن تتحرك بما تشعر به، أو بما تقوله لك حواسك. لقد أصبح الإنسان عبداً لحواسه بتعدي آدم؛ وأصبحت روحه مُخضَعة لحواسه. يُخبرنا في رومية 8:8 أن أولئك الذين ينقادون بحواسهم – يتحكم فيهم الجسد – لا يمكن أن يُرضوا الإله. ولكن شكراً للرب؛ إذ يقول في العدد التاسع، *"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ الإِلهِ سَاكِنًا فِيكُمْ..."* (رومية 9:8).

إن كنتَ مولود ولادة ثانية، فأنت مولود الروح ولذلك مطلوب منك أن تسلك بالروح؛ وهذا يعني أن تحيا الكلمة، فترى فقط بمنظور الإله. يجب أن تكون نظرتك في الحياة من وجهة نظر الإيمان، وجهة نظر الكلمة. إذ يمكن للإنسان أن يسلك بالإيمان أو بحواسه. يقول الكتاب، *" ... لَيْسَ أَوْلاَدُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلاَدَ الإِلهِ..."* أولاد الجسد هم أولئك الذين تتحكم وتتسلط عليهم حواسهم. وبدلاً من السلوك

بالإيمان، هم تحت سيطرة ما يمكن أن يروه، أو يسمعوه، أو يلمسوه، أو يتذوقوه، أو يشموه جسدياً.

يقول الكتاب إننا *"... غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ."* (2 كورنثوس 18:4). يجب أن تحيا كرجل أو سيدة إيمان كل يوم، مُتجاهلاً الظروف الوقتية وتُركز على الحقائق الأبدية لمملكتنا السماوية. تذكر، أنه بدون إيمان لا يمكن إرضاؤه (عبرانيين 6:11).

صلاة

أنا أرفض أن أجعل مشاعري تُملي عليَّ ظروف حياتي؛ بل، أختار أن أكون تحت تحكم الروح، وأنقاد به، وأتحرك بالكلمة، التي بها أحيا، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 4:14–44

التثنية 22–24

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 24:45–51

الخروج 31

دراسة أخرى:

رومية 8: 12 – 14؛ 1 يوحنا 4:5

الإثنين

23

الكلمات تتحكم فيك

... اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مُتَعَظِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيَّ وُقُودٍ تُحْرِقُ؟ فَاللِّسَانُ نَارٌ! عَالَمُ الإِثْمِ. هكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَائِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يُدَنِّسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرِمُ دَائِرَةَ الْكَوْنِ، وَيُضْرَمُ مِنْ جَهَنَّمَ. **(يعقوب 3: 2 – 6).**

إن كنتَ تواجه تحدياً يبدو أنه لا يُقهر، فعبارة يسوع الأكيدة في مرقس 23:11 هي الإجابة التي تحتاجها. تقول، *"... إِنَّ مَنْ قَالَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ."* أثبتَ الرب يسوع هذا، أثناء خدمته في الأرض؛ فأظهر السيادة المُطلقة على ظروف الحياة، بما في ذلك قوى الطبيعة. وجعلنا نُدرك أنه يمكننا أن نتكلم إلى أي شيء، ونُسيطر على أي شيء، ونُحدِث تغييراً بكلماتنا.

لم يتكلم يسوع رمزياً عندما قال، *"... إِنَّ مَنْ قَالَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ."* كان يُظهر لنا تاثير كلماتنا. فنحن نحكم بالكلمات، كما أن كلماتنا تحكمنا. فكلماتك المُمتلئة إيمان تُحدد نوعية الحياة التي تحياها!

مهما كان الوضع أو الظرف الذي أنت فيه؛ يمكنك أن تُحدِث تغييراً بكلماتك المُمتلئة إيمان! تذكر ما قد وُصِفَ به اللسان في الشاهد الافتتاحي؛ سُميَّ نار وهذا يعني أنه بكلماتك المُمتلئة إيمان، تحرق كل شيء في حياتك وفي مسيرك لا يتوافق مع إرادة الإله الكاملة لك.

إن كلماتك تحكم حياتك؛ لا تنسَ هذا أبداً. يقول في أمثال 20:18، *"مِنْ ثَمَرِ فَمِ الإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفَتَيْهِ يَشْبَعُ."* إنها مسئوليتك أن تحفظ نفسك في الحياة المُنتصرة بأن تتكلم كلمات إيمان خلاقة.

أقر وأعترف

أن كلمة الإيمان في قلبي وفي فمي اليوم؛ وبينما أنا أتكلم بها، تتحرك الجبال، وتنخفض التلال، والطُرق المعوجة تصير مستقيمة أمامي. ليس شيء غير ممكن لدي لأن الأعظم يحيا فيَّ، وبقوته العاملة فيَّ، وبي. وإنني أخلق حياتي الغالبة والمُزدهرة، من مجد إلى مجد، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 5:1-16

التثنية 25-27

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 25:1–13

الخروج 32

دراسة أخرى:

متى 12: 35 – 37

الثلاثاء

24

المجد في الكلمة!

"قالَ لَهُمْ: «وَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تُوصُوا بِهَا أَوْلاَدَكُمْ، لِيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هذِهِ التَّوْرَاةِ (الناموس). لأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلاً عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ ... (تثنية 32: 46 – 47).

إن كلمة الإله تُعلمنا وتُرشدنا، ولكن الكلمة هي أكثر من دليل أو كتاب تعليمات؛ كلمة الإله هي حياة! رأى بنو إسرائيل الناموس كتعليمات، ولكن موسى كان له طريقة تفكير مختلفة؛ فرأى الناموس كحياة. اقرأ مرة أخرى ما يحِث به بني إسرائيل في الشاهد الافتتاحي. فلا عجب أن عرفَ موسى طُرق الإله، بينما كان بنو إسرائيل مُلمين فقط بأعمال الإله؛ رأوا كلمة الإله كوصايا يُطيعونها، بدلاً من رؤية صورة بره.

إن كلمة الإله هي مرآة الإله التي تكشف ملامحه، وطبيعته، وشخصيته، وكذلك صورته ونظرته لك. فكلمة الإله مرآة لك. مثلاً، تقول الكلمة، *"اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا."* (يعقوب 1: 2 – 3). إن ما يُظهره الإله لك هنا يتخطى كونه وصية؛ فهو يُظهر لك المجد في الكلمة ونوعية الإنسان الذي قد جعلك عليه: فأنت من يحسِبه كل فرح بغض النظر عن التجارب، والاختبارات، والإغراءات، لأنك تعلم أنك دائماً ستنتصر! هذه هي حياتك. وهو يريدك أن ترى المجد في الوصية.

فكِر، وتكلم، وعِش وفقاً لصورتك التي تراها في الكلمة! كُن من تقول الكلمة إنه أنت! قد يُحاول الشيطان، والظروف، والمواقف أن تُزعزعك ولكن، التصق فقط بصورة حياتك التي قد قدمتها كلمة الإله لك. وكلما نظرتَ في مرآة

الإله، فسنُصبح ما تراه: *"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ."* (2 كورنثوس 18:3).

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على المجد الذي في كلمتك. فكلمتك هي أعظم من مجموعة وصايا، ولكنها كشف لمجدك في حياتي. وبينما أنا ألهج في الكلمة، أتغير إلى تلك الصورة عينها التي أراها في الكلمة، وأنتقل من مستوى مجد لآخر، بروحك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 17:5–39

التثنية 28

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 14:25–30

الخروج 33

دراسة أخرى:

تثنية 27: 9 – 10؛ 2 كورنثوس 18:3

الأربعاء

25

استمتع برحمته!

لِيَهْوه الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. لأَنَّهُ عَلَى الْبِحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا. **(مزمور 24: 1 – 2).**

كأولاد الإله، نحن نسل إبراهيم، وهذا يجعلنا ورثة حسب الوعد: *"فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ."* (غلاطية 29:3). نحن ورثة الإله؛ وإن كانت الأرض له، فهي إذاً لنا أيضاً، حيث أننا ورثة مع المسيح: *"فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَدًا فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ الإِلهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ..."* (رومية 17:8). وهكذا، نرى، أن العالم لنا؛ وهو لنا للتمتع.

يقول الكتاب أن الأرض امتلأت من رحمة يهوه (مزمور 5:33). وهذا رائع جداً! فكِر في هذا: بالرغم من كل الأمور الصعبة التي نسمع عنها تحدث في العالم، فلاتزال الأرض مُمتلئة من رحمة الإله. لاحظ أنه لا يقُل "الأرض بها رحمة الإله،" بل "امتلأت برحمته." إن رحمة الإله في الأرض كافية لكل شخص أن يتمتع بها. فلا تُستبعد من هذا "التمتع الغامر!" استمتع بحياتك في الأرض؛ إنه قرار واختيار عليك أن تتخذه.

اقرأ كلمات السيد، وهو يؤكد في عبارات واضحة جداً عن سبب مجيئه: *"... قَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ (ويتمتعوا بـ) حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (إلى الملء، حتى تفيض)!"* (يوحنا 10:10). فهو لم يأتِ فقط ليكون لنا حياة، بل لنتمتع بها أيضاً. عليك أن تتعلم أن تستمتع بكل ما أعطاه لك الإله، لأن هذا يُظهر امتنانك. فإن كنتَ لا تستمتع به، فلن تستطيع أن تُقدره بالحق، وهكذا، لن تستطيع أن تكون شاكراً بالحق.

ابدأ من حيث أنت – بما عندك – وبما تفعله! استمتع بعملك، وبسيارتك، وببيتك، وبملابسك، وبطعامك! أنت مدين لنفسك أن تستمتع بحياتك! كُن سعيداً بنفسك. اضحك أكثر. واحتفل برحمة وصلاح وتميز الإله في حياتك.

أقر وأعترف

أن الرب قد جعل حياتي جميلة؛ فأبتهج بنعمته الأبدية وبحُبه غير المحدود، لأنه قد جعلني أسكن في النجاح بالمسيح يسوع! وإنني أحيا بنُصرة، كل يوم، مُستمتعاً بحياتي، ومُبتهجاً بعظمة الإله في حياتي. هللويا!

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 6:1–16

التثنية 29–30

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 25:31–46

الخروج 34

دراسة أخرى:

أفسس 5: 29 – 30؛ 1 تيموثاوس 17:6

الخميس

26

دعوة الحُب، هي أعظم دعوة!

أَمَّا الآنَ فَيَثْبُتُ: الإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُب، هذِهِ الثَّلاَثَةُ وَلكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْحُب.

(1 كورنثوس 13:13).

كنتُ أستمع ذات مرة لخادمة للرب عزيزة وهي تعظ، وأثناء تعليمها، قالت عبارة ظلت معي لمدة طويلة جداً. قالت، "يا رب يسوع، ليس عندي شيء أقدمه لك إلا حُبي." وفكرت، "ماذا يمكن أن يكون أفضل من هذا؟" ماذا يمكن أن نُقدم له، أكثر من حُبنا!

قال الرب في أمثال 26:23، ***"يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي."*** هذا هو ما يبحث عنه؛ ولا يمكن أن يكون شيء أفضل من أن تُقدم له حُبك. إن هذا في غاية الأهمية، لأن هذا هو كل ما تحتاجه حقاً لانجاز عمله. إن حُبك له سيدفعك أن تحيا له وتُحقق دعوته في حياتك. والسؤال هو، "هل تُحب يسوع؟" إن كنتَ تُحبه، سواء كنتَ قد سمعتَ صوته "يدعوك" للخدمة أو لا، لا فرق. فما يُحسب عند الإله هو كيف تُحبه، وما يدفعك هذا الحُب لتعمله لمجد اسمه.

إن كنتَ خادماً للإنجيل، مثلاً، وكثيراً ما كنتَ تشعر أنك غير "مدعو" للخدمة، انظر إلى قلبك؛ هل تُحب الرب؟ إن كنتَ تُحبه، فهذا يعني إذاً أنك بالفعل لك آذان صاغية لدعوة الحُب، وهذه هي أعظم دعوة. وإن كان إبليس يُحاول أن يجعلك تشعر أنك غير مدعو، أعلِن؛ أنا أحب الرب، وأتبعه، لأنني أحبه. وهذا سيشل الشيطان في الحال، لأنه لا يستطيع أن يقف أمام الحُب.

لن يمكنك أبداً أن تُحبه وتفشل. هذا غير ممكن. فحُبك للسيد يضمن ربحك الدائم. لا عجب أن يقول الكتاب أن الحُب لا يسقط أبداً (1 كورنثوس 8:13). مارس حُب يسوع. احفظ حُبك له وحافظ عليه مُلتهباً دائماً. يمكن للحُب

أن يبرد، لذلك تأكد أنك تضرم حُبك ولهفتك له بطريقة لا يمكن بها لأي شيء ولا أي شخص أن يُبدده.

صلاة

ربي الغالي، أحبك من كل قلبي، وأشكرك على امتياز وبركة خدمتك والحياة لك! لا شيء يُقارن باتحاد الحُب غير العادية والوحدانية التي أتشارك بها معك، ولذلك، أنا في امتنان أبدي! وأنا مدفوع ومُخضَع بحُبك لأستمر في تأسيس برك في الأرض، وفي قلوب الناس، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 6:17–49

التثنية 31–32

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 26:1–13

الخروج 35

دراسة أخرى:

أفسس 3: 14 – 19

الجمعة

27

مُمجَّد!

لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بِكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.

(رومية 8: 29 – 30).

لا يقول الجزء الأخير في الشاهد الافتتاحي، *" ... الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلاَءِ سَيُمَجِّدَهُمْ أَيْضًا."* ؛ بل يقول، *" ... هؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا."* ؛ لقد فعل هذا بالفعل. هناك مسيحيون، طلباً للمجد، يُصلون دائماً ويتوسلون من أجل نزول مجد الإله. وأحياناً، في خدمة، قد يدعو المُرنم للترانيم، "حتى يأتي المجد علينا". وهم غير مُدركين أن من وُلِدَ ولادة ثانية قد وُلِدَ في مجد الإله.

نحن كنيسة يسوع المسيح، وقد أعطانا الرب يسوع المجد: *"وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ."* (رومية 22:17). لذلك، أنت لا تحتاج أن يُحضِر لك أي شخص المجد. لقد تمجدتَ. تخيل أنك في حجرة أو في الخارج في مكانٍ ما، ويقول أحدهم، "لنُحضِر الهواء في هذا المكان"؛ لن يكون لهذا معنى. لكن، قد يبدأ البعض في البحث عن المكان الذي سيدخل منه الهواء، لكن الحقيقة هي أنهم يتنفسون الهواء في كل الوقت، حتى وإن كانوا غير مُدركين لهذا.

والآن وإن كنا قد اعتدنا على بعض الأمور، مثل الهواء، لا يعني هذا أننا لم نعد مُدركين لحقيقته. مُبارك الرب! إن مجد الإله فينا أمر لا يمكن أن نتجاهله. إن هذا المجد في أرواحنا؛ ويتزايد ونحن نُصلي، وندرس، ونلهج في كلمة الإله. لقد مُجِّدتَ. لذلك، اسلك في المجد؛ وعِش في إدراك من أنت في المسيح!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أبتهج بمجدك وحضورك في حياتي! وأنا أحيا بنُصرة، عالماً أن ليس شيء غير ممكن لي، وأن كل الأشياء تعمل معاً لخيري، لأني أحبك ومدعو حسب قصدك. وقد امتزتُ، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 7:1–35

التثنية 33–34

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 26:14–25

الخروج 36

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 18:3؛ 1 بطرس 1: 10 – 11

السبت

28

أبصِر، وتغير!

"وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ. (2 كورنثوس 18:3).

يصف الشاهد الافتتاحي المجد الذي يأتي من كلمة الإله. هذا المجد هو في مجال الروح؛ المجال الذي وُلدنا فيه كمسيحيين. إنه نفس المجال الذي انتقل إليه يسوع بعد قيامته؛ إنه مكان حقيقي ونحن نحيا هناك الآن. إنه مجال المجد وعن طريق اللهج في الكلمة، نحن ننتقل إلى هذا المجال؛ فكلمة الإله تُطلق هذا المجد لنا، وتُطلقنا في المجد.

ونحن ننظر إلى مرآة الإله التي هي الكلمة، نحن "نتغير – نتحول" إلى نفس صورة مجد الإله التي نراها في الكلمة. وكلما نظرتَ أكثر، تتغير أكثر. كيف تنظر إلى الكلمة؟ هذا ليس بتصفحك صفحات الكتاب وكأنه جريدة؛ بل عن طريق الدراسة المُكثفة واللهج. فباللهج، تتأصل الكلمة في روحك، وتُصبح واحد مع روحك؛ وتخلق صورة في ذهنك: صورة مجد الإله. وهكذا، ما تراه مُهم، عندما "تنظر" في مرآة الإله.

مثلاً، تقول الكلمة إنك بر الإله في المسيح يسوع؛ دع هذا هو ما تراه. انظر إلى نفسك مُبرراً؛ أعلِنَ أنك "بريء – غير مُذنب!" يقول في 1 كورنثوس 11:6، *"... لكِنِ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلهِنَا."* انظر لنفسك هكذا.

استمر في التكلم بالكلمة، بغض النظر عن الظروف. فالكلمة في فمك ستنمو بشدة وتغلب الضيقات. هذا هو مجد الكلمة. وأنت تلهج في الكلمة وتنطق بها، تسمو إلى مجال المجد، حيث ترى الحياة من قمة الجبل، فترى فقط الإمكانيات.

تذكر، أنت مُنتصر في المسيح يسوع؛ ولقد غلبتَ بالفعل كل شيء؛ فالعالم كله هو لك. ركز ذهنك على هذه الحقائق من كلمة الإله. فانظر إلى نفسك في صحة، وازدهار مادي، ونجاح. هللويا!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على المجد الذي في كلمتك، والواضح في حياتي. فأنا أتقدم في الحياة، رابحاً كل يوم. ولي طريقة تفكير البطل، وحكمة الإله تُغلِف قلبي، وواضحة في تميز كلماتي وتصرفاتي اليوم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 7:36–50

يشوع 1-2

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 26:26–35

الخروج 37

دراسة أخرى:

يشوع 8:1؛ عبرانيين 12:4

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

الأحد

29

الحياة الأبدية – وعدٌ قد تم!

عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا الإِلهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الْكَذِبِ، قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكِرَازَةِ الَّتِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا الإِلهِ. **(تيطس 1: 2– 3).**

يقول الكتاب، *"لأَنْ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ الإِلهِ فَهُوَ فِيهِ »النَّعَمْ «وَفِيهِ »الآمِينُ «، لِمَجْدِ الإِلهِ، بِوَاسِطَتِنَا."* (2 كورنثوس 20:1). إن الحياة الأبدية التي وعد بها قبل تأسيس العالم تحققت عندما أتى المسيح: *"فَإِنَّ الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا."* (1 يوحنا 2:1).

أتى يسوع ليفعل أكثر بكثير من أن يموت عن خطايانا؛ كان موته وسيلة لغاية: أن يُعطينا الحياة الأبدية – حياة الإله. لقد أصبحنا شركاء الطبيعة الإلهية – مُتحدين مع النوع الإلهي (2 بطرس 4:1). يكتب الرسول يوحنا في 1 يوحنا 13:5، *"كَتَبْتُ هذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ الإِلهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً ..."* إن الحياة الأبدية ليست أمراً سنناله في نهاية المطاف؛ إنها وعد قد تحقق. إنها مِلك كل من يؤمن بيسوع المسيح، بكونها عطية من الإله: *"... أَمَّا هِبَةُ الإِلهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا."* (رومية 23:6).

لقد أتت الحياة الأبدية! كانت قبلاً، وعداً، رجاءً بعيد المنال، لكن المسيح قد مات؛ وأقيم المسيح، وأقِمنا معه إلى جِدة الحياة – الحياة الجديدة. لقد أحضر الحياة والخلود للنور بالإنجيل (2 تيموثاوس 10:1). هذا ما يُحمسنا أن نكرز بالإنجيل، ونُخبر كل رجل وامرأة عن يسوع. أتى، ليس فقط ليُخلِص البشرية من الخطية، بل أيضاً ليمنحنا حياة أبدية – حياة الإله. فالمسيحية الحقيقية هي حياة المسيح النابضة في شخص بشري؛ إنها إعلان الحياة الأبدية.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز أنك استأمنتني على أن أجعل الإنجيل معروف لعالمي وما بعده! وأنا أعلن أن كل من يسمع الإنجيل اليوم، يفتح قلبه ليقبل، وذهنه ليكون قادراً أن يفهم، ويقبل، ويحيا برسالة حياتك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 8:1–21

يشوع 3-4

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 26:36–46

الخروج 38

دراسة أخرى:

متى 28: 18 – 19؛ أعمال 48:13

الإثنين

30

الحياة في الفوق طبيعي

اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ. **(2 بطرس 4:1).**

في المسيح يسوع، لنا الحياة السامية؛ حياة المجد، والفضيلة، والتميز. إنها اختبار يومي للمعجزات، والسلوك في الفوق طبيعي. أثبتَ يسوع أن هذا ممكناً. عندما كان في الأرض، كان مئة في المئة إنسان ومئة في المئة إله. أظهر الحياة الإلهية، وكان الفوق طبيعي سلوكه اليومي.

كمسيحيين، نحن شركاء طبيعته الإلهية (2 بطرس 4:1)؛ وكما هو، هكذا نحن في هذا العالم (1 يوحنا 17:4). لذلك، كما هو، نحن مدعوون لنحيا بصفة دائمة في الفوق طبيعي، بقوة الروح القدس. قال بولس في كولوسي 29:1، *"الأَمْرُ الَّذِي لأَجْلِهِ أَتْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ."* هناك إمكانية تعمل فيك، وهذه الإمكانية فوق طبيعية! بمعنى أن إمكانيتك الجسدية لن تُملي عليك فيما بعد أو تُحدد ما يمكن أن تعمله؛ فلا محدودية لك فيما بعد!

تذكر كيف أن شمشون هزم ألف جُندي مُتدرب للحرب بفك حُمار. أتى عليه روح الإله، وتمكن إلهياً لأمر خارق – فوق طبيعي. وبالنسبة لنا، الحال أفضل، لأن الروح القدس يحيا فينا. وهذا يعني أن قدرتنا غير محدودة! يقول الكتاب، *"لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ الإِلهِ."* (2 كورنثوس 5:3). إن إمكانية الإله فوق الطبيعية تعمل فيك لتُمكنك أن تُحقق نتائج لا يمكن تفسيرها بشرياً.

استفد من الإمكانية الإلهية العاملة فيك؛ يقول في 2 كورنثوس 7:4، *"وَلكِنْ لَنَا هذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلإِلهِ لاَ مِنَّا."* في الواقع،

ليس لنا عُذر ألا نحيا بنُصرة كل يوم! فعل يسوع كل شيء مطلوب لكي نحيا في الفوق طبيعي، كل يوم!

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني بطلاً وغالباً إلى الأبد! إن روحي، ونفسي، وجسدي تحت سيادة كلمتك، وتأثير روحك! وأعلِنَ برك بواسطتي اليوم؛ فأظهر حياة المسيح، وأملك وأحكم على الظروف، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 22:8–39

يشوع 5-6

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 47:26–56

الخروج 39

دراسة أخرى:

1يوحنا 17:4؛ 1 بطرس 9:2

الثلاثاء

31

ابنِ نفسك!

مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ (غير معروف) يَبْنِي نَفْسَهُ... **(1 كورنثوس 4:14).**

عندما تتكلم بألسنة، كمسيحي، أنت تبني نفسك؛ بمعنى أنك "تُشدد" نفسك. وهذه هي الجُرعة المُضادة للجُبن والخوف! إنه أمر يمكنك، بل ويجب عليك أن تفعله لنفسك من حينٍ لآخر؛ بأن تبني روحك قوياً بالتكلم بألسنة. وسينقلك تلقائياً من كونك شخص ضعيف، وخائف إلى شخص جريء، وواثق، وشُجاع!

يقول الكتاب، *"لأَنَّ الإِلهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ (الخوف)، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْحُبِّ وَالنُّصْحِ."* (2 تيموثاوس 7:1). شكراً للرب، لأنه أعطانا المفتاح لكي نُحافظ على جرأتنا وسيادتنا دائماً، حتى في مواجهة المُعارضات المُربكة، عن طريق التكلم بألسنة.

وإن بدا وكأن الخوف يزحف إلى قلبك، أو أنك تشعر بالتوتر من جهة أمر ما، تكلم بألسنة! وبفعلك هذا، سيرتفع إيمانك، وسينقشع الخوف. يقول في يهوذا 20:1، *"وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ."*

هناك أوقات قد تختبر فيها صعوبة في تذكر الأشياء، تكلم بألسنة. والسبب هو أن روحك لا تنسى شيئاً؛ والمعلومة هي في روحك، فعندما تُضرم روحك، تطفو الإجابة على السطح!

لا تستخِف بالتكلم بألسنة، لأنها تُنتج طاقة إلهية تطرد الخوف، وتُربك العدو. فهي تُشددك وتنقل الشجاعة إلى روحك. وتُنتج فيك إحساس بالسيادة والهيمنة على الضيقات؛ إنها تواصل "روح لـ روح" يشحنك من الداخل. مارس التكلم بألسنة بانتظام؛ إنه أسرع طريقة لتنشيط روحك، وشحن نفسك للغلبة.

أقر وأعترف

إنني مُمتلئ بالروح القدس! وبينما أنا أتكلم بألسنة اليوم، أبنى، وتتكيف روحي لأنال الإرشاد والنور من الرب! فأتأيد بالقوة والشجاعة لأعمل أمور الإله، وأختبر السيادة على الظروف باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة 1عام:

إنجيل لوقا 8:40–56

يشوع 7-9

خطة قراءة كتابية لمدة 2عامين:

إنجيل متى 26:57–68

الخروج 40

دراسة أخرى:

1كورنثوس 14: 14 – 15؛ يهوذا 1:20

صلاة قبول الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

"ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، "... كُلُّ مَن يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ." (أعمال ٢:٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ١٠:٩ "لأَنَّكَ إِنِ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهَ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ،" وأُعلن أني خلصت؛ وصِرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصِرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي فيّ أعظم من الذي في العالم! (١يوحنا ٤:٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هللويا!"

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذة الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

معاينة

ملاحظة

عينة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

مدخنة